أرسنال يفشل في خطف بطاقة أوروبية وليستر يودع حلم "الأبطال"

الحظ يبتسم لليفربول ويهديه المركز الثالث.. والسيتي يحتفل بخماسية في إيفرتون

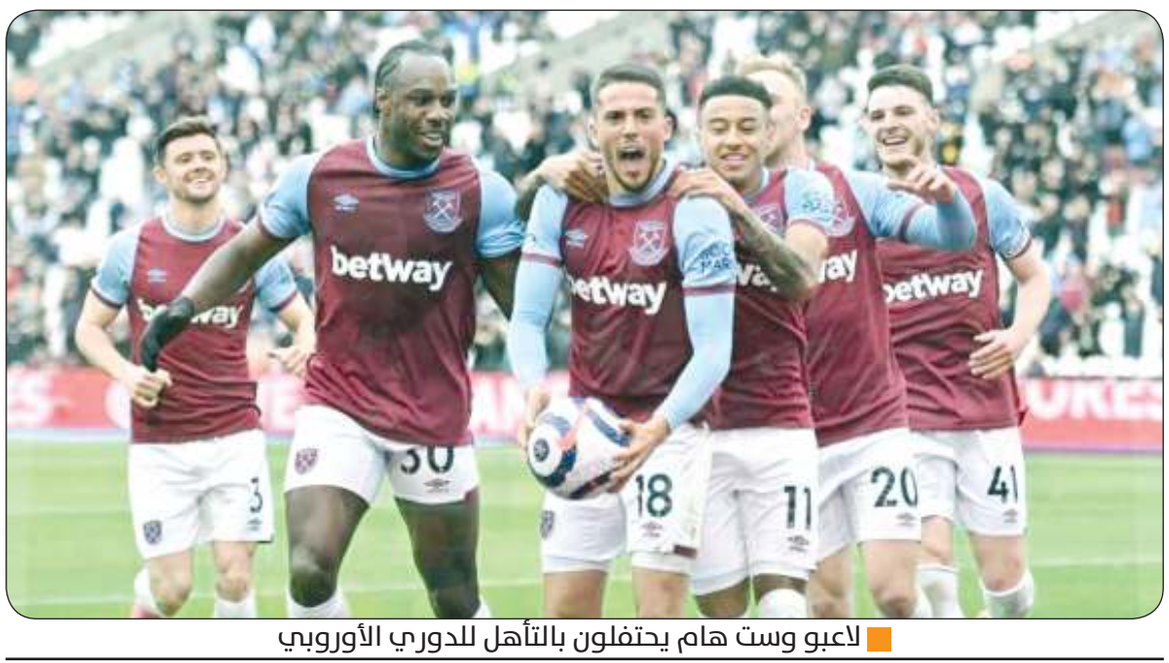
لاعبو وست هام يحتفلون بالتأهل للدوري الأوروبي

بيل يحتفل بالفوز

حجز ليفربول مقعدا في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بفوزه على ضيفه كريستال بالاس 0–2، ضمن الجولة الأخيرة من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأحرز ساديو ماني هدفي المباراة في الدقيقتين 36 و74.

وارتقى ليفربول بهذا الفوز إلى المركز الثالث، بعدما رفع رصيده إلى 69 نقطة، بفارق نقطتين أمام تشيلسي الذي خسر أمام أستون فيلا 2–1، و3 نقاط أمام ليستر سيتي الذي خسر أمام توتنهام 2–4.

واعتمد مدرب ليفربول يورجن كلوب، على طريقة اللعب المعتادة 3–4–4، حيث وقف ريس ويليامز إلى جانب ناثانيل فيليبس في عمق الخط الخلفي، بإسناد من الظهيرين ترينت ألكسندر أرنولد وأندي روبرتسون، وقام البرازيلي فابينيو بدور لاعب الارتكاز، وتحرك جورجينيو فينالدوم وتياجو ألكانتارا، خلف ثلاثي الهجوم محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فيرمينو.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب كريستال بالاس روي هودجسون إلى طريقة اللعب 3–3–4 أيضا، حيث تكون الخط الخلفي من الرباعي جويل وارد وجيمس تومكينز وجاري كاهيل وتايريك ميتشيل، وأدى جيمس ماكارثي دور لاعب الارتكاز بإسناد من شيخو كوياتي، فيما حاول جايرو ريديفالد خلف ثلاثي الهجوم المكون من أندروس تاونسند وجوردان أيوو وويلفريد زاها.

جاءت أول فرصة خطيرة في اللقاء بالدقيقة الرابعة، عندما لحق زاها بتمريرة بينية من ميتشيل في الناحية اليسرى، قبل أن يهيىء الكرة لنفسه ويسدد نحو الزاوية الضيقة، لينقذ الحارس أليسون بيكر محاولته.

وعاد أليسون لينقذ مرمى ليفربول في الدقيقة السادسة، عندما احتسب الحكم ركلة حرة لصالح كريستال بالاس، انبرى تاونسند لتنفيذها، لطير الحارس البرازيلي لإبعادها فوق المرمى.

وتواصلت خطورة كريستال بالاس في الدقيقة 14، عندما استغل تاونسند تردد فيليبس في استقبال كرة بمنتصف الملعب، ليتقدم بها وينفرد بالحارس ويسدد بجانب القائم البعيد.

وسنحت أول فرصة حقيقية لأصحاب الأرض في الدقيقة 18، عندما نفذ ألكسندر أرنولد ركلة حرة مباشرة، علت مرمى كريستال بالاس قليلا.

وكاد ليفربول يفتتح التسجيل في الدقيقة 20، عندما نفذ روبرتسون ركلة ركنية، قابلها غير المراقب ويليامز برأسه، لتعلو محاولته المرمى.

وبعدها بدقيقة واحدة، وصلت الكرة إلى صلاح في الناحية اليمنى، فتقدم بها وراوغ قبل أن يسدد بيسراه كرة قوية فوق المرمى.

عاد صلاح في الدقيقة 23، ليتلقى تمريرة مميزة من فابينيو ويواجه الحارس جوايتا، الذي تصدى لمحاولة الدولي المصري.

وجرب روبرتسون حظه بانطلاقة وتسديدة من الناحية اليسرى ابتعدت عن مرمى بالاس في الدقيقة 27، وانتظر ليفربول حتى الدقيقة 36 ليفتتح التسجيل، عندما نفذ روبرتسون ركلة ركنية، فشل فيرمينو في السيطرة عليها، لتصل إلى ماني الذي أودعها الشباك من مسافة قصيرة.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، تخلص صلاح بمهارة من ميتشيل، قبل أن يطلق تسديدة نحو القائم البعيد، حال المدافع المخضرم كاهيل دون وصولها إلى المرمى.

وهدأ إيقاع اللعب قليلا في الشوط الثاني، وأنقذ الحارس جوايتا مرمى كريستال بالاس من هدف محقق في الدقيقة 53، بعدما أبعد رأسية فيليبس فوق المرمى.

وأرغمت الإصابة تومكينز على الخروج من الملعب، ليدخل مكانه جيفري شلوب في الدقيقة 58، وتوترت الأجواء بعد لعبة مشتركة بين أيوو وألكسندر أرنولد، حصل الاثنان بعدها على البطاقة الصفراء في الدقيقة 71.

وتمكن ماني من إضافة الهدف الثاني في اللقاء بالدقيقة 76، بعدما تلقى تمريرة من صلاح في الجهة اليسرى، ليسدد كرة اصطدمت بمدافع واستقرت في الشباك من زاوية ضيقة.

وخرج فينالدوم –المقرر أن يغادر ليفربول هذا الصيف– من الملعب وسط تصفيق حار من الجمهور، ليدخل مكانه جيمس ميلنر، وكاد صلاح يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 80، عندما سدد بجانب القائم البعيد من وضع انفراد.

وقبل نهاية الزمن الأصلي بـ4 دقائق، وصلت ركلة حرة داخل منطقة جزاء ليفربول إلى وارد الذي بدوره غمزها ناحية كاهيل، فتابعها الأخير أمام المرمى، لكن الحارس أليسون تصدى لها ببراعة.

من جانبه أنهى فريق آرسنال منافساته في الدوري الإنكليزي الممتاز، بحسرة كبرى، بعدما فقد فرصته في التأهل لبطولة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل.

ورغم انتصار آرسنال على برايتون آند هوف ألبيون 0–2، إلا أنه وجد نفسه خارج البطولات الأوروبية للمرة الأولى منذ 25 عاما وتحديدا موسم (96–1995).

وأنهى آرسنال موسمه في المركز الثامن برصيد 61 نقطة، بينما تجمد رصيد برايتون عند 41 نقطة في المركز 16.

وفي مباريات شرفية أخرى، أكد مانشستر سيتي تتويجه بلقب البريميرليغ باكتساح إيفرتون 0–5 على ملعب (الاتحاد) في بروفة قوية قبل نهائي دوري الأبطال أمام تشيلسي يوم السبت المقبل.

وجمع السيتي في طريقة إلى اللقب 86 نقطة، فيما أنهى فريق الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي الموسم في المركز العاشر برصيد 59 نقطة.

وأسدل مانشستر يونايتد موسمه بانتصار صعب في عقر دار وولفرهامبتون بنتيجة (2–1)، ليأتي في المركز الثاني برصيد 74 نقطة، مقابل 45 نقطة لـ"الذئاب" أصحاب المركز 13.

واختتم ليدز يونايتد موسمه الكبير والأول في البريميرليج تحت قيادة مدربه الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا بفوزه على "الهابط" وست بروميتش ألبيون (1–3).

وأنهى ليدز الموسم في المركز التاسع برصيد 59 نقطة، فيما يأتي وست بروميتش في المركز قبل الأخير بـ26 نقطة.

وودع شيفيلد يونايتد البريميرليغ بانتصار "شرفي" بهدف نظيف على بيرنلي الذي أنهى الموسم في المركز 17 برصيد 39 نقطة.

بينما انتصر نيوكاسل يونايتد بثنائية نظيفة على ثالث الهابطين فولهام.

وتأهل وست هام يونايتد للدوري الأوروبي الموسم المقبل، بعدما حقق أفضل حصيلة له من النقاط على الإطلاق في الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد أن سجل بابلو فورنالس ثنائية وأحرز ديكلان رايس هدفا متأخرا ليفوز (0–3) على ضيفه ساوثهامبتون.

ووضع لاعب الوسط الإسباني فورنالس الفريق اللندني في المقدمة، بعد نصف ساعة، وضاعف الغلة بعد ثلاث دقائق أخرى.

وكان فريق المدرب ديفيد مويس متعطشا لمزيد من الأهداف، وتوج القائد رايس يوما لا ينسى أمام جماهير النادي التي حضرت لأول مرة هذا العام، بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (86) بمساعدة فورنالس.

وأنهى وست هام الموسم في المركز السادس برصيد 65 نقطة متفوقا بثلاث نقاط على أفضل حصيلة سابقة له، والتي حققها في موسم 2016–2015 ليتحسن كثيرا عن العام الماضي حين احتل المركز 16.

واحتل ساوثهامبتون المركز 15 برصيد 43 نقطة، بعد أداء سيء في النصف الثاني من الموسم عقب بداية واعدة.

وتغلب أستون فيلا على ضيفه تشيلسي بنتيجة (1–2)، على ملعب فيلا بارك، ضمن مواجهات الجولة 38 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجل ثنائية أستون فيلا بيرتراند تراوري (43) وأنور الغازي (52)، بينما سجل هدف تشيلسي الوحيد بينجامين تشيلويل (70).

وتجمد رصيد تشيلسي عند 67 نقطة بالمركز الرابع، ليضمن التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، مستفيدًا من تعثر ليستر أمام توتنهام.

في المقابل رفع أستون فيلا بقيادة مديره الفني دين سميث، رصيده إلى 55 نقطة في المركز الـ11 بجدول ترتيب البريميرليغ.

أتت المحاولة الأولى في المباراة في الدقيقة الثانية لصالح تشيلسي، بتسديدة من مونت من داخل منطقة الجزاء، ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وشكل تشيلسي خطورته الثانية في الدقيقة (15) بعدما أرسل فيرنر عرضية تابعها تشيلويل من داخل منطقة الجزاء بتسديدة أمسك بها مارتينيز.

وظهر أستون فيلا هجوميًا للمرة الأولى في الدقيقة (16)، بتسديدة أرضية ضعيفة من تراوري من داخل منطقة الجزاء، أمسك بها ميندي بسهولة.

وسدد ماونت كرة قوية تصدى لها مارتينيز، ثم واصل تشيلسي محاولاته بتسديدة عبر فيرنر في الدقيقة (20)، أمسك بها الحارس الأرجنتيني.

وأهدر تشيلسي فرصة محققة لافتتاح التسجيل، بعدما مهد أزبلكويتا الكرة إلى ماونت الخالي من الرقابة، الذي سدد بدوره بغرابة أعلى العارضة.

وعاد أستون فيلا للظهور في الدقيقة (27) بتسديدة من تراوري مرت إلى جوار القائم، وتبعه ماكجين بتسديدة مقوسة مرت بقليل إلى جوار القائم.

وافتتح أستون فيلا التسجيل بعرضية أرضية من ركلة ركنية، تابعها تراوري بتسديدة مباشرة سكنت شباك ميندي، لينتهي الشوط الأول بتقدم فيلا (0–1).

وأجرى توخيل التبديل الأول لتشيلسي مع بداية الشوط الثاني، بنزول الحارس كيبا على حساب ميندي، الذي بدا تعرضه للإصابة في لقطة الهدف.

وبدأ تشيلسي الشوط بقوة بعدما أرسل فيرنر عرضية أرضية لبوليسيتش، الذي سدد كرة اصطدمت بدفاع أستون فيلا ومرت بقليل إلى جوار القائم.

وتحصل أستون فيلا على ركلة جزاء في الدقيقة (51)، بعد تعرض تراوري للإعاقة من قبل جورجينو، ونفذ الغازي الركلة بنجاح على يسار كيبا.

وحاول مونت الرد بتسديدة قوية مرت بقليل إلى جوار القائم، ثم دفع توخيل بورقته الثانية بنزول زياش على حساب جورجينو في الدقيقة (60).

وسدد كوفاسيتش في الدقيقة (62) لكنها ذهبت بعيدًا عن المرمى، ثم أجرى توخيل التبديل الثالث بنزول هافيرتز على حساب كوفاسيتش بالدقيقة (66).

وواصل تشيلسي إهدار الفرص، بعدما أرسل تشيلويل عرضية داخل منطقة الـ6 ياردة بالدقيقة (68)، تابعها هافيرتز بتسديدة مباشرة ذهبت أعلى العارضة.

وقلص تشيلسي الفارق في الدقيقة (70)، بعدما أرسل بوليسيتش عرضية لتشيلويل الخالي من الرقابة داخل منطقة الجزاء، ليسدد كرة تخطت خط المرمى.

وسدد أزبلكويتا كرة قوية مرت بقليل إلى جوار القائم، ثم أرسل زياش عرضية لتشيلويل، ليسدد الأخير كرة مباشرة، تألق مارتينيز في التصدي لها.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه أزبلكويتا بعد اعتداءه على جريليتش في الدقيقة (89)، لينتهي اللقاء بعدها بفوز أستون فيلا (1–2).

وحرم توتنهام هوتسبير مضيفه ليستر سيتي من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بالفوز عليه في معقله بسيناريو مثير (2–4)، في الجولة الختامية للدوري الإنكليزي الممتاز.

ثنائية ليستر جاءت من علامة الجزاء عن طريق المهاجم الإنجليزي جيمي فاردي في الدقيقتين 18 و52، فيما سجل لتوتنهام هاري كين، كاسبر شمايكل بالخطأ في مرماه وجاريث بيل "ثنائية" (د 41 و76 و87 و96).

بهذه النتيجة، أنهى ليستر الموسم في المركز الخامس برصيد 66 نقطة، ليفشل في استغلال تعثر تشيلسي، فيما حافظ توتنهام على تواجده بالمرتبة السابعة بعدما رفع رصيده إلى 62 نقطة.

المحاولة الأولى للثعالب جاءت بعد مرور 8 دقائق من ضربة رأسية لسويونكو من ركنية داخل منطقة الجزاء، لكنها ذهبت سهلة بين يدي الحارس هوجو لوريس.

وبعد مرور ربع ساعة على بداية اللقاء، انطلق فاردي بسرعته حتى توغل داخل منطقة الجزاء قبل سقوطه أرضًا، لكن الحكم لم يستجب لمطالبته بالحصول على ركلة جزاء.

وبعد ثوان معدودة، لجأ الحكم لتقنية الفيديو، التي أوضحت وجود مخالفة على توبي ألديرفيريلد، ليحتسب ركلة الجزاء في النهاية، مما ممكن فاردي من إحراز هدف التقدم بعد تنفيذها بنجاح.

وحاول توتنهام الوصول لمرمى الحارس كاسبر شمايكل بشتى الطرق، لكن صلابة دفاع أصحاب الأرض بددت كافة المحاولات.

وقبل نهاية الوقت الأصلي للشوط الأول بـ4 دقائق، تمكن هاري كين من معادلة النتيجة للسبيرز بعدما وصلته كرة داخل منطقة الجزاء، قابلها بتسديدة قوية على الطائر، لتستقر داخل الشباك.

وبعد 5 دقائق على بداية الشوط الثاني، حاول البديل نامباليس ميندي تجربة حظه بتصويبة بعيدة المدى، لكن الكرة ذهبت سهلة بين يدي لوريس.

ونجح فاردي بعدها في الحصول على ركلة جزاء جديدة بعد إعاقته من سانشيز، لينفذها بنجاح مجددًا، مضيفًا الهدف الثاني لأصحاب الأرض.

وبعد مراوغة ناجحة على حدود منطقة جزاء ليستر، فشل كين في تصويب الكرة بدقة نحو مرمى شمايكل، لتذهب بعيدة نحو المدرجات.

وانطلق إيهيناتشو بالكرة داخل منطقة جزاء السبيرز قبل أن يسدد أرضية زاحفة، لكنها لم تكن بالقوة الكافية، لتذهب بين أحضان لوريس.

وارتكب شمايكل خطأ فادحًا بتعامله مع عرضية من ركنية، لترتطم الكرة بيده وتتحول إلى الشباك، ليدرك الضيوف التعادل قبل 13 دقيقة على نهاية الوقت الأصلي.

وبعد الهدف بدقيقة واحدة، تمكن الحارس الدنماركي من التصدي بقدمه لتسديدة أرضية زاحفة أطلقها سون من داخل منطقة الجزاء، ليحرم السبيرز من الهدف الثالث. وتمكن جاريث بيل من إضافة الهدف الثالث للفريق اللندني في الدقائق الأخيرة بعد تمريرة من كين داخل منطقة الجزاء، قابلها الويلزي بتسديدة أرضية زاحفة داخل الشباك.

وكاد ليستر أن يعادل النتيجة في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، لكن لوريس أبعد الكرة من على خط المرمى قبل أن يتبين وجود تسلل على أحد مهاجمي الثعالب.

وفي الدقيقة الأخيرة، تلاعب بيل بدفاع ليستر حينما شق طريقه بسهولة نحو منطقة الجزاء، قبل أن يسدد الكرة في القائم الأيمن، لكنها ارتدت له ووضعها بسهولة في المرمى الخالي، ليطلق رصاصة الرحمة على الثعالب.

فرحة لاعبي ليفربول

جانب من مباراة أستون فيلا وتشيلسي